

تاج العروس من جواهر القاموس

والحدَّادُ : البَوَّابُ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً . وَالْحَدَّادُ : الْحَرُّ . وَقِيلَ نَهَرٌ بَعِيْنُهُ قَالَ إِیَّاسُ بْنُ الْأَرْثَرِ . وَلَوْ يَكُونُ عَلَی الْحَدَّادِ يَمْلِكُهُ ... لَمْ يَسْقُ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَطْرُقُوا النَّسَاءَ لَيْلًا فَقَالَ : أَمْهَلُوا كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحْدِدَ الْمُغِيبَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الاسْتِحْدَادُ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَدِيدَةِ يَعْنِي الْاِحْتِلَاقَ بِالْحَدِيدِ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى طَرِيقِ الْكِنَايَةِ وَالنَّوْريَّةِ .

وَحَدَّ السَّكَّينَ وَالسَّيْفَ وَكُلَّ كَلِيلٍ يَحْدُّهَا حَدًّا وَأَحَدَهَا إِحْدَادًا وَحَدَّ دَهَا شَحَذَهَا وَمَسَحَهَا بِحَجَرٍ أَوْ مِبْرَدٍ وَحَدَّ دَهَ فَهُوَ مُحَدَّدٌ مَثَلُهُ قَالَ اللَّحْيَانِي : الْكَلَامُ : أَحَدَهَا بِالْأَلْفِ وَاقْتَصَرَ الْقَرَّازُ عَلَى الثَّلَاثِي وَالرُّبَاعِي بِالْأَلْفِ وَأَغْفَلَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّلَاثِي وَاقْتَصَرَ ابْنُ دَرِيدٍ عَلَى الثَّلَاثِي فَقَطَّ فَحَدَّتْ تَحْدَدُّ حِدَّةً الْمُتَعَدِّي مِنْهُمَا كَنَصَرٍ وَاللَّازِمُ كَصَرَبٍ وَاحْتَدَّتْ فَهِيَ حَدِيدٌ بَغِيرِ هَاءٍ وَبِهَاءٍ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

وَحْدَادٌ كَغُرَابٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَزَعَمَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ الْحِدَادَ جَمْعٌ لِحَدِيدٍ كَطَرِيفٍ وَطَرِافٍ وَكَبِيرٍ وَكَبَارٍ . قَالَ : وَمَا أَتَى عَلَى فَعِيلٍ فَهَذَا مَعْنَاهُ وَضَبَطَهُ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ بِالْكَسْرِ كَكِتَابٍ وَلِیَّاسٍ وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : سَيْفٌ حُدَّادٌ مِثْلُ رُمَّانٍ وَقَالَ حَكَاهُمَا ابْنُ سِيدَهٍ فِي الْمُحْكَمِ وَابْنُ خَالَوَيْهٍ فِي الْأَفْقِ وَاللَّيْلِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهٍ : وَلَا يُقَالُ سَكَّينٌ حَادٌ وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ قَالَ شَيْخُنَا وَجَوَّزَهُ بَعْضُ قِيَاسَاءَ .

ج حَدِيدَاتٌ وَحْدَائِدٌ وَحِدَادٌ . وَحَدَّ نَأْبُهُ يَحْدُدُّ حِدَّةً وَنَابٌ حَدِيدٌ وَحَدِيدَةٌ كَمَا تَقْدِّمُ فِي السَّكَّينِ وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهَا حُدَادٌ . وَحَدَّ السَّيْفُ يَحْدُدُّ حِدَّةً وَاحْتَدَّتْ فَهُوَ حَادٌ حديدٌ وَأَحَدَاتُهُ وَسُيُوفُ حِدَادٍ وَأَلْسِنَةُ حِدَادٍ وَرَجُلٌ حَدِيدٌ وَحُدَادٌ كَغُرَابٍ مِنْ قَوْمٍ أَحَدَاءَ وَأَحَدَّةً وَحِدَادٌ بِالْكَسْرِ يَكُونُ فِي اللَّسَنِ مَحْرَّكََةً وَالْفَهْمَ وَالْغَضَبَ . وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلاَّهُ حَدَّ يَحْدُدُّ حِدَّةً وَحَدَّ عَلَیْهِ يَحْدُدُّ مِنْ حَدَّ ضَرْبَ حَدَدًا مَحْرَّكََةً وَحَدَّ دَ مُشَدَّدًا وَقَدْ سَقَطَ هَذَا مِنْ بَعْضِ النُّسخِ وَاحْتَدَّتْ فَهُوَ مُحْتَدَّتٌ وَاسْتَحْدَدَّتْ إِذَا غَضِبَ . وَحَادَّةٌ مُحْدَادَةٌ : غَاضِبَةٌ وَعَادَاهُ مِثْلُ شَاقَّةٍ وَخَالَفَهُ وَنَارَعَهُ وَمَنَعَ مَا يَجِبُ عَلَیْهِ كَتَحَادَّةٍ

وَكَاَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْحَدِّ الَّذِي هُوَ الْحَيَّزُ وَالنَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ صَارَ فِي الْحَدِّ
الَّذِي فِيهِ عَدُوٌّ هُوَ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ : شَافَتْهُ : صَارَ فِي الشَّقِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوٌّ هُوَ .
وَفِي التَّهْذِيبِ اسْتَحْدَدَ الرَّجُلُ وَاحْتَدَدَ حَدَّةً فَهُوَ حَدِيدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَسْمُوعُ
فِي حَدَّةٍ الرَّجُلُ وَطَيْشُهُ اِحْتَدَدَ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ اسْتَحْدَدَ إِلَّا نَمَا يُقَالُ
اسْتَحْدَدَ وَاسْتَعَانَ إِذَا حَلَّقَ عَانَتَهُ .

وَنَاقَةُ حَدِيدَةٍ الْجَرَّةُ بِكسر الجيم إِذَا كَانَ يُوجَدُ مِنْهَا أَيُّ الْجَرَّةِ رَائِحَةٌ
حَادَّةٌ وَذَلِكَ مِمَّا يُحْمَدُ . وَقَوْلُهُمْ : رَائِحَةٌ حَادَّةٌ أَيُّ ذَكِيَّةٌ عَلَى الْمَثَلِ .
وَحَدَدَ الزَّرْعُ تَحَدَّيْدًا إِذَا تَأَخَّرَ خُرُوجُهُ لِتَأَخُّرِ الْمَطَرِ ثُمَّ خَرَجَ
وَلَمْ يُشْعَبْ وَحَدَدَ إِلَيْهِ وَلَهُ : قَصَدَ وَيُقَالُ حَدَدَ فُلَانٌ بَلَدًا أَيُّ قَصَدَ
حُدُودَهُ قَالَ الْقُطَامِي : .

مُحَدَّدِينَ لِبَرْقِ صَابٍ مِنْ خِلَالِ ... وَبِالْقُرْيَةِ رَادُّوهُ بِرَدِّادٍ أَيُّ
قَاصِدِينَ .

وَحَدَادٍ حُدَيْيَّةٌ مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ كَقَطَامٍ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِمَنْ تُوَكِّلُهُ
طَلَعَتْهُ عَنْ شَمِيرٍ وَقَوْلُهُمْ : .

" حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ .
عُصَيْمٌ وَعَبِيدٌ وَالْمَرْءُ ... وَحُدِّي حَدَادٍ شَرٌّ أَجْنَحَةُ الرَّخْمِ .
أَرَادَ : اصْرَفِي عَنَّا شَرًّا أَجْنَحَةُ الرَّخْمِ يَصِفُهُ بِالضَّعْفِ وَاسْتَدْفَاعِ شَرِّ
أَجْنَحَةِ الرَّخْمِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ . وَالْحَدُّ الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنْ
الْخَيْرِ وَالشَّرُّ .